

شرح كتاب الإيمان (490) من 711 الحديث (011 و 111)

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحادي عشر بعد المئة. اخبرنا ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الاسلام الحب في الله والبغض في الله - [00:00:00](#)

التخريج هذا حديث صحيح بشواهده رواه المؤلف في مصنفه برغم ثلاثين الفا واربعمائة وعشرين والامام احمد والطبراني في الاوسط وصححه الالباني في صحيح الجامع وتمام لغوه ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله - [00:00:16](#)

الحادي عشر بعد المئة قال حدثنا ابن نمير عن ما لك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله هذا صحيح موقف اخرجه المصنف برقم - [00:00:40](#)

ثلاثين الفا واربعمائة وواحد وعشرين وسيأتي له شاهد برقم مائة واربعة وثلاثين المناسبة الكتاب مناسبته لكتاب الايمان ان فيه بيانا لتفاضل شعب الايمان وعراه الشرح قوله اوثق عرى الايمان العرى جمع عروة - [00:00:57](#)

وهي التي يعلق بها ويتمسك بها كعروة القرية التي تربط فيها وتعلق في الجدار ونحو ذلك قوله اوثق حور الايمان الحب في الله ليس بالنظر في الحب بمفرده وانه اوثق من الصلاة واوثق من الشهادتين - [00:01:19](#)

ليس هذا هو المقصود بل اذا وجد الشخص انه اصبح يحب في الله ويبغض في الله دل ذلك على انه استكمل شعب الايمان وعراه الاصول كلها - [00:01:39](#)

فتتوثق بها من الايمان لان العروة الوثقى والاصل الاصلية هي لا اله الا الله وهي اصل الايمان والوقف فعل كالاوثق. فوثق فعلا للتفضيل والعروة وثق مثل الحسنى كاحسن شيء ومثل فصحى كافصح شيء وهكذا - [00:01:57](#)

والوثقى اي الاعظم ثقة من غيرها لثباتها كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم وشعب الايمان كثيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

الايمان بعض وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله. واوضعها امامطة الذاذ عن الطريق والحياة شعبة من الايمان متفق عليه فاذا بلغ الانسان الى هذه المرتبة من الحب والبغض فقد استوثق في الايمان - [00:02:39](#)

اواثق بعور الدين لا اله الا الله سماها الله في القرآن العروة الوثقى هنا لما قال صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان لا يعني انها اواثق بنفسها وبمفردتها من لا اله الا الله - [00:02:58](#)

ومن الصلاة بل المعنى ان من بلغ هذا الحد بان يحب لله ويبغض لله لابد ان يكون حقق تلك العرى الاصول كلها والا فلا يتصور ان شخصا لا يؤمن او لا يصلح ويحب المؤمنين الموحدين في الله ويبغض المشركين في الله - [00:03:14](#)

هذا لا يكون او شخص مشرك لم يحقق التوحيد يحب في الله ويبغض في الله. هذا لا يمكن ولا يصل الى هذه المرتبة لان قلبه لا يزكي الى هذا الحد - [00:03:35](#)

فلا يزكي بمجرد ان يفعل بعض الفروع دون الاصول. بل لابد ان يكون حقق الاصول وازداد فوصل الى هذا الحد فهنا يصل الى اواثق عرى الايمان اي توثيق من الايمان التام - [00:03:48](#)

والمحض اورد له يبين ان من عرى الايمان وشعب الايمان الحب والبغض وهي من اعمال القلوب. فان عمل القلب ليس تصديق القلب

فقط كقول المرجئة بل حتى عمل القلب من الحب والبغض من الایمان بل من العرى لانها من الولاء والبراء. والولاء - [00:04:03](#)
البراء من اصول الدين كما قال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منهم - [00:04:23](#)

ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الایمان - [00:04:44](#)

ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - [00:05:07](#)